

مطالبات سعودية بـ«احتساب بند 105 كخدمة».. ونشطاء: ارفعوا الظلم عنا

إسلام الراجحي

دعا نشطاء سعوديون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إلى تفعيل بند 105 كخدمة للمعلمين والمعلمات في وزارة الخدمة المدنية، مشيرين إلى أنهم تعرضوا لظلم كبير من عدم تنفيذه. ويبلغ عدد المتضررين من البند 76 ألف معلمة و20 ألف معلم، بحسب المشرف التربوي السابق محامي معلمات بند 105 «عوض أحمد الشمراني».

وتعود هذه القضية لعهد الرئاسة العامة لتعليم البنات، عندما استحدثت البند بالتفاهم مع وزارة الخدمة المدنية، وتم ترشيح معلمات البند من قبل ديوان الخدمة المدنية وتم إنهاء إجراءات تعيينهن وباشرن العمل على أنهن على وظيفة رسمية تتمتع فيها المعلمة بكامل الحقوق مثلها مثل زميلاتهن في السلك التعليمي، إلا أنهن فوجئن بأنهن يعملن براتب مقطوع 4 آلاف ريال، علما أنهن لم يوقعن على أي عقد مع جهة العمل.

وكانت جميع خطابات الرئاسة العامة لتعليم البنات تحمل عبارة (التعاقد) أو (المتعاقد معهن) وعليه فقد استسلمن لهذا الواقع المرير.

وتحت وسم «احتساب بند 105 كخدمة»، ناشد النشطاء بإعادة حقوق المعلمين والمعلمات وضمن نقلهم واستقرارهم وتأمين حوافزهم، بدلا من تدريبهم في الخارج بمليارات الريالات.

وانتقدت «سعاد الشمري»: «عملوا مقابل أجر مقطوع زهيد أربعة آلاف ريال بدون أي علاوة ع أمل نيل حقوقهن يوما ما وأقلها احتساب مدة الخدمة.. لم يستثنين».

وقال حساب «حقوق الضعفاء»: «قضية البند واحدة من أبشع صور ظلم المعلمة الذي يؤدي عمله على أكمل وجه ولم يحسب له سنوات خدمة أو درجات أو حقوق تقاعدية».

وأضاف: «خدمو الوطن وعلموا أجيال واغتربوا وكانت رواتبهم 4000 مقطوعة بلا علاوة سنوية أفلا يستحقون احتساب 6 سنوات من عمرهم خدمة؟!».

وتابعت «الثانوية»: «من الظلم مساواة معلمة تعينت على بند 105 وخدمت سنوات براتب 4000.. والمتعينه حديثا براتب 8500 أقل الضرر يحسب خدمة البند».

وسخرت «خيوط الشمس»، بالقول: «ما شاء الله اللي خدموا قبل وبعد البند ماخذين حقهم كامل.. واللي خدموا سنوات ع البند ضااع تعيهم سنين».

وأشار «خالد الغامدي»، إلى أن «دفعات 1417/1418 هي الأكثر ظلماً.. طولوا كثير في البند.. وعندما تم تثبيتهن، ساووهن مع من تثبتن بنفس سنة القرار».

وأضافت «ضوء القمر»: «من حق أي موظف الحصول ع حقوقه فكيف بالمعلمه وهي تؤدي رساله ساميه من حقها الا تشعر بالظلم ولا هطم الحقوق».

وأشارت «سنا النجد»، إلى ان «عقود العمل تحت التجربة 3 شهور ثم يتم ترسيمه.. مع احتساب مدة التجربة فما بالكم من تتراوح خدمته من سنة إلى 6 سنوات.. ظلم وإجحاف».

ولفتت «لولو الصقري»: «لم يكن تعيينهن مكرمة ملكية.. ولم تكن خدمتهن في مدارس أهلية.. ولم يكن البند معلنا من قبل.. فحقهن أن ينصفن لا أن يتسولن الحقوق!».

وطالب حساب «حقوق المعلم والمعلمة»: «من مطالب حقوق المعلم والمعلمة احتساب بند 105 كخدمه لمن عمل عليه.. ألا يكفي أن المعلم والمعلمة حينها عملوا براتب أقل من حقهم الذي كفله النظام».

وقالت «امراة إستثنائية»: «أنا معلمة مكثت على بند 105 خمس سنوات وأخلصت في عملي فمن حقي أن أخذ حقوقي.. أنا وكل معلمة تعاني نفس معاناتي».

وأضاف «لؤي»: «لن يضيع حق ووراه مطالب.. كيف تحسب خدمة من عملن بالمدارس الأهليه والمعلمات اللاتي عملن بمدارس حكومية لا تحسب لهن».

وكتبت «حنان التويجري»: «نريد احتساب سنوات البند من دون مستحقات مالية رجاءاً احسبوها وخلصونا نتقاعد لوجه الله».

ودعت «فاطمة الرويلي» الملك «سلمان» بالتدخل، وكتبت: «نناشد الملك سلمان برفع الظلم عنا باحتساب البند كخدمه».

يشار إلى أن لجنة الإدارة والموارد البشرية، في مجلس الشورى، استجابت لشكاوى عاملين وعاملات في الإجهزة الحكومية ممن على البند 105، وطالبت الاسبوع الماضي، وزارة الخدمة المدنية بإنصاف تلك الفئة واحتساب خدمات من ثبت منهم على وظائف رسمية لأغراض التقاعد بعد حسم مستحقاته المترتبة عن الفترة التي عملوا بها على ذلك البند تحقيقاً للعدالة بين الموظفين.

وأكد تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن تقرير وزارة الخدمة المدنية، على تحقيق مطالب الموظفين والموظفات الذين ثبتوا على الوظائف التي رسموا عليها وفق نظام الساعات بدون النظر إلى مؤهلاتهم العلمية لا سيما أنه بعد تثبيتهم بعدة أشهر صدرت موافقة القيادة السعودية، بتثبيت العاملين والعاملات على وظائف المستخدمين وبنود العمال على وظائف إدارية ثابتة وفقاً لمؤهلاتهم العلمية وخبراتهم.

